الخليج السياحي

أخبار الخليج

إعداد وتحرير: زينب إسماعيل

العدد (17666) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 22 صفر 1448هـ - 5 أغسطس 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com

«الأميال الجوية» خطة بديلة لتعويض ارتفاع تكاليف السفر هذا الصيف

شهدت أسعار تذاكر الطيران خلال هذا الصيف ارتفاعًا كبيرًا نتيجة الزيادة الحادة في أسعار وقود الطائرات، مما دفع العديد من المسافرين إلى الاعتماد على نقاط الولاء والأميال الجوية لتقليل تكاليف السفر.

ولاحظ خبراء السفر زيادة اعتماد المسافرين على برامج الولاء والنقاط لتخفيف أثر ارتفاع الأسعار.وأكدوا أن برامج الولاء أصبحت عنصرًا مهمًا في استمرار نشاط قطاع السفر.

وقالت إيرين فرانسيس-كامينغز، الرئيسة التنفيذية لشركة "Future Partners" المتخصصة في أبحاث قطاع السفر: "ربما ينبغي علينا أن نشكرهم لمساهمتهم في دعم السفر بطريقة أو بأخرى في الوقت الحالي، فأصبح بإمكان الأشخاص الاستفادة من النقاط والجوائز التي اكتسبوها".

كشفت بيانات منصة "seats.aero"، المتخصصة في البحث عن رحلات المكافآت، أن عمليات البحث عن الرحلات باستخدام الأميال المكتسبة ارتفعت بنسبة 45% خلال أبريل ومايوويونيو مقارنةً بالفترة ذاتها العام الماضي.

إلا أنّ عدد الحجوزات الفعلية لم ترتفع إلا بمقدار 27%.

وأوضح الرئيس التنفيذي للمنصة، كريس لوبينتو أنّ شركات الطيران لم تعد تعتمد جداول ثابتة لتحديد قيمة الأميال، بل أصبحت تربطها بمستوى الطلب، تمامًا كما يحدث مع أسعار التذاكر النقدية.

على سبيل المثال، ارتفع متوسط عدد الأميال المطلوبة للسفر من نيويورك إلى أوروبا خلال يوليو بنسبة 33% مقارنة بالعام السابق، كما زادت تكلفة حجز الرحلات الداخلية من نيويورك إلى لوس أنجلوس بالأميال بنسبة بلغت 85% مقارنةً بالعام الماضي.

وأصبحت مقاعد المكافآت أقل توفرًا أيضًا بسبب تقليص شركات الطيران لعدد الرحلات، وهو ما أدى إلى انخفاض المعروض واستمرار ارتفاع الأسعار، بحسب لوبينتو.

وينصح الخبير بالتحلي بالمرونة، مؤكدًا أنّ الاحتفاظ بالنقاط لفترات طويلة ليس دائمًا الخيار الأفضل نظرًا لتراجع قيمتها تتراجع مع مرور الوقت.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "غالوب" في النصف الأول من شهر يونيو أنّ 46% من الأمريكيين قد عدّلوا خطط عطلاتهم الصيفية بسبب أسعار الوقود.

كما أظهر استطلاع أجرته مؤسسة "ماريست" في الشهر ذاته أنّ 45% من الأمريكيين لن يأخذوا عطلة خلال هذا الصيف.

وأفاد نحو نصف الأشخاص الذين يفضلون البقاء في منازلهم أنّ التكلفة هي السبب الرئيسي لخيارهم.

وفي ظل هذا الواقع، لاحظت شركة "هيرتز" أنّ مستأجري السيارات يتجهون نحو خيارات أرخص تشمل الحجوزات المدفوعة مسبقاً والسيارات الهجينة، حسبما صرّح عدنان منظور، نائب الرئيس الأول لعمليات العملاء في "هيرتز" بأمريكا الشمالية.

ومع تجاوز سعر النفط مؤخرًا حاجز المئة دولار للبرميل للمرة الأولى منذ مايو، يبدو أنّ المسافرين سيواصلون البحث عن وسائل مبتكرة لتقليل تكاليف السفر.

مواقع نائية باستكلندا.. موقع تصوير فيلم ملحمة «الأوديسة»

انطلق منتج CNN ساندي ثين شمالًا في المملكة المتحدة لاستكشاف مواقع التصوير النائية لفيلم الأوديسة – الذي حقق شهرة واسعة على مستوى العالم– من الشواطئ الشاسعة والكثبان الرملية المرتفعة إلى قلعة تتشبث بحواف المنحدرات، ليتعرّف على تحديات إنتاج فيلم هوليوودي ضخم في واحدة من أكثر مناطق بريطانيا وعورة.

صُوِّرت الملحمة السينمائية في مواقع متعددة عبر البحر الأبيض المتوسط، شملت المغرب، وإيطاليا، واليونان بالطبع، لكن موقعًا واحدًا يبرز بينها، أي اسكتلندا. تشير التقارير إلى أن فريق الإنتاج أمضى عدة أيام للتصوير على شواطئ نائية بسبب توفر أميال من السواحل الخالية، وكثبان الرملية الشاسعة، والآثار القليلة جدًا التي تدل على العالم الحديث.

بحسب السكان المحليين، صُورت الكثير من المشاهد أيضًا على متن سفن طويلة وكبيرة في عرض البحر لمدة أشهر.

ومع التزام الطاقم باستخدام المؤثرات العملية، والاستعانة بكاميرات IMAX صُممت خصيصًا للفيلم، وصف بطل الملحمة السينمائية مات ديمون فيلم "الأوديسة" بأنه أصعب تجربة تصوير في مسيرته المهنية، بينما اعتبر نولان التجربة بأنها كابوس، لكن بطريقة إيجابية.

أطول رحلة طيران في التاريخ

هبطت طائرة من طراز "إيرباص إيه 350" معدلة خصيصاً في فرنسا بعد رحلة تجريبية قياسية استغرقت 24 ساعة آتية من أستراليا، قبل انضمامها إلى أسطول شركة "كوانتاس" العام المقبل.

وكانت هذه الرحلة التي بلغت مسافتها 23.07 ألف كيلومتر عبر ثلاث قارات ومحيطين والتي شهدت غروبين وشروقين للشمس، من أكثر الرحلات متابعة على موقع تتبع الطيران "فلايت رادار 24".

كما كانت خطوة حاسمة قبل أن تستلم "كوانتاس" الأسترالية أولى طائراتها من طراز "A350–1000" للمسافات الطويلة في أبريل المقبل، لتليها 11 طائرة أخرى مخصصة للرحلات التي ستربط أستراليا مباشرة ودون توقف بوجهات في الولايات المتحدة وأوروبا، واستغرقت الرحلة من أستراليا إلى فرنسا 24 ساعة و24 دقيقة بالضبط، وفقاً لوكالة "فرانس برس".

وفي رحلة الذهاب من تولوز إلى ملبورن، اجتازت طائرة الاختبار 17 ألف كيلومتر في 19 ساعة و12 دقيقة، أما رحلة العودة، فاتخذت المسار الذي ستسلكه الطائرة بمجرد إدخالها في الخدمة التجارية. وتخطط "كوانتاس" لبدء تقديم رحلات مباشرة دون توقف بين لندن وسيدني اعتباراً من أكتوبر 2027 ولاحقاً بين سيدني ونيويورك.

وتعد الرحلة التي تسيرها "الخطوط الجوية السنغافورية" بين سنغافورة ونيويورك أطول رحلة تجارية منتظمة في العالم، وهي تجتاز مسافة 15.35 ألف كيلومتر وتستغرق أكثر من 18 ساعة باستخدام طراز آخر من طائرات "إيه 350".

١ الكسل المعرفي السياحي... عندما تصبح 1+1=5

بقلم

محمود النشيط.

دراسات متعددة ناقشت ولا زالت تناقش وفق أسس وأطروحات علمية مبنية على المتغيرات في الساحة السياحية في صناعة تقوم على التفاصيل الدقيقة، وتُبنى قراراتها على توقعات الأسواق وسلوك المسافرين والقدرة على قراءة المستقبل، يبدو "الكسل المعرفي" أحد أكثر التحديات الصامتة التي تواجه القطاع السياحي. إنه ذلك الاكتفاء بالمعلومة القديمة، والاعتماد على الخبرة المتراكمة وحدها، وتكرار الوصفات التقليدية دون مساءلة أو تحديث، حتى تصبح المعادلات المهنية أقرب إلى العبث؛ فتصبح 1+1=5.

هذه العبارة ليست خطأ حسابيًا بقدر ما هي توصيف مجازي لنتائج خاطئة تُبنى على مقدمات غير دقيقة. فعندما تُستخدم بيانات قديمة، أو تُتخذ قرارات تسويقية اعتمادًا على الانطباعات الشخصية لا على التحليل العلمي، فإن المخرجات تبدو منطقية ظاهريًا، لكنها بعيدة عن الواقع.

لقد تغيرت السياحة العالمية بصورة جذرية خلال السنوات الأخيرة. فالسائح الذي كان يبحث عن السعر الأقل، أصبح يبحث أيضًا عن التجربة الأصيلة، والاستدامة، والأمن الصحي، وسهولة الوصول الرقمي، والتوصيات القادمة من المؤثرين والمراجعات الإلكترونية. وتشير بيانات منظمة الأمم المتحدة للسياحة إلى أن القطاع استعاد زخمه بعد الجائحة، إذ تجاوز عدد السياح الدوليين عالميًا حاجز 1.4 مليار سائح خلال عام 2025، مقتربًا من مستويات ما قبل الجائحة، إلا أن أنماط السفر لم تعد كما كانت.

ومع ذلك، لا تزال بعض المؤسسات السياحية في منطقتنا تقيس النجاح بعدد القادمين فقط، متجاهلة مؤشرات أكثر أهمية، مثل متوسط الإنفاق السياحي، والعائد الاقتصادي لكل زائر، ومعدل تكرار الزيارة، ومستوى رضا السائح، وتأثير النشاط السياحي على المجتمع المحلي والبيئة.

إن الكسل المعرفي يتجسد أيضًا في الاعتقاد بأن الأسواق التقليدية ستظل المصدر الدائم للنمو. ففي الوقت الذي تتنافس فيه الوجهات العالمية على استقطاب شرائح جديدة من المسافرين الرقميين، وسياح التجارب، وسياحة الرفاهية، وسياحة العمل والمؤتمرات، لا تزال بعض الخطط التسويقية تُعاد طباعتها كل عام مع تغييرات طفيفة لا تمس جوهر التفكير.

وفي منطقة الخليج العربي، التي تشهد طفرة سياحية غير مسبوقة، تبدو الحاجة إلى تجديد المعرفة أكثر إلحاحًا. فقد نجحت دول الخليج في تنويع منتجاتها السياحية، واستقطاب الفعاليات الدولية، وتطوير البنية التحتية، إلا أن المحافظة على هذا الزخم تتطلب قرارات مبنية على التحليل المستمر للبيانات وليس على النجاحات السابقة فقط.